

آخر النهار يناقش مشاركة مصر في قمة العشرين بالهند والانتخابات الرئاسية ويهاجم الداعية أمير منير



مضامين الفقرة الأولى: قمة العشرين

قال الإعلامي محمد الباز، إن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي ودعوة مصر لحضور قمة العشرين هي أبلغ رد على المشككين دائماً في مصر واقتصادها. وأضاف أن التشكيك في مصر واقتصادها دائماً ناتج عن خصومة سياسية، متابِعاً: "هؤلاء لا يتمسكون بما قاله الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز "اعدلوا هو أقرب للتقوى". ولفت إلى أن الخصومة السياسية لا تمنعك أن تكون منصفاً، مبيّناً أن مصر بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة إلا أن لديها فرصاً للخروج من الأزمة، مؤكداً أن تكتل "بريكس" ومجموعة العشرين لن تُجامل مصر، منوهاً بأن الاقتصاد المصري واعد، ومصر قدمت كثير من أجل الحصول على عضوية بريكس، لافتاً إلى أن المشاركة في قمة العشرين هذا العام بالهند. وتابع بأن مصر في وضع اقتصادي صعب، والعالم ينظر إلى مصر بأنها صاحبة فرص كبيرة وواعدة بالمستقبل.

وأكد السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، أن مشاركة مصر في قمة العشرين هذا العام بالهند شهادة نجاح للاقتصاد المصري، والمشاركة تعكس وتمثل إضافة هامة للتطور التنموي بالبلاد. وقال إن التغيير الحادث في العالم ينظر للاقتصاد الدولي أنه متكامل، وأنه يجب دعم الدول النامية حتى يكون لها دور في الاقتصاد العالمي، وأن تكون جميع الدول مفيدة لبعضها البعض. ولفت إلى أن انضمام مصر لتكتل بريكس ودعوته لحضور قمة العشرين يعكس أنه بالرغم من المشكلات الاقتصادية، إلا أن مصر مستمرة في التنمية ولم تتوقف عمليات البناء والتنمية في مصر، لأن مصر لديها اقتصاد متنوع قائم على سياحة وتصدير وقناة السويس وغيرها. وتابع بأن رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي في 2019 وبعدها قمة المناخ كوب 27، جعلت لمصر ثقلاً دولياً وإقليمياً، وأن مصر قادرة على الحديث باسم الدول الإفريقية، ومتطلباتها. وأشار إلى أن مصر تقدم للعالم مشروعات قابلة للتحقيق، وتصورات في كيفية دعم دول العالم المتقدم للدول النامية.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الدكتور وليد دعبس، رئيس حزب مصر الحديثة، إنه جرى تنظيم جلسة حضر فيها النواب من الشيوخ والنواب، وقيادات الحزب؛ لاستطلاع الرأي في الشارع، مشيراً إلى تنظيم ندوات على الأرض، إذ وجدنا أن الجميع مستقر أننا في مرحلة بها زراعة ولم يأت وقت حصادها ومن زرع لا بد أن يحصد ما

زرعه وهو الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف، قائلًا: «بدأنا المشوار الصعب وكان معنا شعب صبور جداً يقف في وقت الأزمات، ومع ذلك نرى إنجازات في كل المجالات»، وتساءل: «من في العالم يعمل في كل المجالات في وقت واحد، ورأينا القليل والكثير، ولم نجد من يعمل في الزراعة والصناعة وحياة كريمة وسط ظروف اقتصادية عالمية سيئة وكذلك تأثرنا بالحرب الروسية الأوكرانية».

وأكد أن المستثمر الأجنبي يدخل مصر لما فيها من استقرار سياسي وأمني ولوجود فرص استثمارية تأتي له بعوائد كافية، مبيناً أن مصر جاذبة للاستثمار بشكل كبير، مشيراً إلى أن الفترة الأخيرة يوجد تحرك للمستثمر الأجنبي إذ بدأت يأت إلى مصر؛ لأنها دولة جاذبة للاستثمار، وكل هذا يجعلنا كأعضاء مجلس نواب وشيوخ وقيادات الحزب ندعو الرئيس السيسي للترشح لفترة رئاسية جديدة، وأن نكون معه وسنصل معه للنهاية.

وقال علاء عابد، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، إنه بعد استطلاع رأي قيادات الحزب وأعضائه، جرى الاستقرار على دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية 2024. وأضاف أن ما أنجزه الرئيس السيسي في آخر 9 سنوات أكثر بكثير مما تم تحقيقه من 1952 وحتى 2014. وأشار إلى أن حزب تحالف الأحزاب المصرية لن يكتف فقط بإعلان دعمه للسيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولكن سننزل إلى الشارع لتوعية المواطن، ونوضح له ما تم إنجازه السنين الماضية، منوهاً بأنه يكفي للرئيس السيسي أنه حقق الأمن والاستقرار.

وتابع بأن السيسي لم يحقق الأمن والأمان فقط، ولكن أصبح لمصر علاقات خارجية قوية مع الجميع، وتجارة وصناعة ومشروعات تنموية ومدن جديدة وعاصمة إدارية ومدينة العلمين ومحافظات جديدة تتوسع أفقياً. وأردف: «نريد أن نكمل خارطة الطريق بهذا الرجل»، منوهاً بأن الشعب المصري راهن على الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولم يخذله أبداً، ولذلك فنحن متمسكون بهذا الرجل البطل العظيم.

مضامين الفقرة الثالثة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقرير يرصد استمرار فعاليات التدريب المصري الأمريكي المشترك النجم الساطع 2023 بقاعدة محمد نجيب العسكرية، إذ تضمنت فعاليات التدريب تنفيذ عدد من الرمايات النمطية وغير النمطية بالذخيرة الحية لمختلف الأسلحة من أوضاع الرمي المختلفة، لتبادل الخبرات في مجال القوات الخاصة، كما جرى استعراض معدات الحرب الكيميائية من الدول المشاركة في التدريب، وشملت الأنشطة التدريبية تنفيذ مشروع مراكز القيادة المشترك، الذي تضمن عديد من المحاضرات النظرية والعملية وإجراءات التحضير والتنظيم للمعركة وأعمال القيادة والسيطرة وتبادل الخبرات والمعلومات والتدريب على صنع واتخاذ القرار، فضلاً عن مشاركة خبراء اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعدد من الأنشطة التدريبية.

مضامين الفقرة الرابعة: مصطفى قمر

قال الإعلامي محمد الباز، إن الناقد الفني طارق الشناوي، عندما شاهد الجزء الثاني من فيلم "أولاد حريم كريم" للفنان مصطفى قمر، عبر عن رأيه فيه. وأضاف أن الجزء الأول من فيلم "حريم كريم"، كان مبهجاً ولطيفاً والناس تعلقت به وبأغانيه، وبعد سنين فكروا في عمل جزء ثانٍ، وأرى أن هذا إفلاس لعدم وجود موضوعات أخرى، مشيراً إلى أن طارق الشناوي قال إن الفيلم فيه تراجع وليست له علاقة بالسينما حالياً أو بالجزء القديم ومصطفى قمر يعيش على الزمن القديم.

وتابع بأن مصطفى قمر ردّ في منشور على موقع انستغرام على طارق الشناوي، مؤكداً أن كثير من الناس تشككوا في أن مصطفى قمر هو من كتب المنشور، وذلك لأنه رقيق ومن كتب هذا المنشور بلطجي وفتح المطواة وشوّه وجه طارق الشناوي، مشيراً إلى أنه يرى أن ما كتبه مصطفى قمر يستوجب محاكمته بالسب والقذف ويستوجب الاعتذار. وتابع بأن كلام مصطفى قمر يشوه صورته لدى جمهوره وأنه يقف مع طارق الشناوي تماماً لأنه يمارس دوره لأنه واحد من الصحفيين المصريين، مؤكداً أنه يختلف معه في الكثير ويرفض بعض كتاباته وهو يعرف ذلك.

مضامين الفقرة الخامسة: محمد صلاح

قال الإعلامي محمد الباز، إنه كان منحازاً أن محمد صلاح، لاعب منتخب مصر والمحترف في صفوف نادي ليفربول، لن يغادر نادي ليفربول، على الرغم من أن آراء كثيرة كانت ترى أنه سينتقل إلى نادي اتحاد جدة. وأضاف أن المسألة بعيدة تماماً عما نقول؛ لأن محمد صلاح عندما تمسك بوجوده في ليفربول فهو انتصر لنفسه؛ لأنه يبحث عن مجد محمد صلاح ولا يحسبها من جهة الأموال، مؤكداً أن "صلاح" يبحث عن الفوز بالكرة الذهبية، وهو مرشح لها الآن. وتابع بأن "صلاح" مخلص لمحمد صلاح وما يريد محمد صلاح، فانتصر لنفسه والناس تدخلت في البيع والشراء وقالوا "ابننا ليس للبيع"، فهيناً لصلاح قراره، مؤكداً أنه كان مائلاً لهذا القرار وخرج محمد صلاح من هذا الحوار أنه أعلى لاعب وضع له قيمة مالية، رغم أنه لم يذهب للاتحاد، ونتمنى أن يفوز بالكرة الذهبية وكلنا نفرح لصلاح.

مضامين الفقرة السادسة: الداعية أمير منير

استعرض البرنامج مقطع فيديو من برنامج "90 دقيقة" للإعلامي محمد الباز على قناة "المحور"، ويعود الفيديو لعام 2019، كان يُحَدِّث فيه من الداعية الإسلامي أمير منير، والذي وصفه بأنه "مندوب مبيعات للدعوة". وقال إن هذا الشخص مجهول المنبت، ولا نعرف له مؤهلاً علمياً، ويخرج على الناس ليسوق أفكاراً رجعية. وعرض البرنامج فيديو للداعية، وهو يفند الحكم الشرعي للغناء، لإقناع الشباب بأن الغناء حرام. وقال محمد الباز إن التطرف يبدأ من هنا، فهذا الداعية بدأ بتحريم الغناء، ثم بعد ذلك، تأتي أفكار تكفير المجتمعات التي تستمع للغناء.

وطالب "الباز"، خلال هذا المقطع، وزارة الأوقاف والأزهر الشريف، بمنع غير خريجي الأزهر الشريف من الحديث في الدين، ووعظ الشباب، ووصف هذا الداعية بأنه عمل "تحديث لنفسه"، ليتحدث بطريقة تتناسب مع الشباب.

مضامين الفقرة السابعة: مبادرة رسم مصر

كشف الدكتور محمد حمدي، مؤسس مبادرة "رسم مصر"، عن تفاصيل المبادرة التي أطلقها منذ 5 سنوات، والهدف منها. وقال إنه كان في فترة انتداب للعمل بالخارج بإحدى الجامعات، وقبل عودته إلى مصر مرة أخرى فكر في إطلاق هذه المبادرة. وتابع بأنه كان يكتب منشورات عن الفن والتاريخ، وفكر في دمج الفكرتين مع بعض، وفكر في الحديث عن التاريخ والفن ميدانياً، ولما عرض الفكرة في البداية شارك معه 20 طالباً، وبدأ العدد يزيد، وبدأ في الانطلاق خارج حدود الجامعة، وبدأت أسر مصرية تخرج معهم في الأماكن التاريخية، وبعض الناس اعتبرها فسحة.

ولفت إلى أنه يناقش تاريخ الحرافيش وأولاد البلد، والأماكن الشعبية، والآثار المصرية والمناطق القديمة، ويحكي للطلاب والمشاركين معه تاريخ هذه الأماكن، منوهاً بأن الطلاب المشاركين يقومون برسم لوحات للأماكن التاريخية خلال تلك الجولات. وأردف بأن المبادرة لا تحتاج إلى تمويل، لأن كل الشباب متطوعين، لكن لو جمعية وفرت وسيلة مواصلات سيكون شيء جيد. وأشار إلى أن اللوحات التي يرسمها الطلاب يتم تجميعها في آخر العام ويتم عمل معرض لبيع تلك الصور، وتباع اللوحة بألف وألفي جنيه.

وذكر أن المجموعة قامت بزيارة أشهر الأماكن التاريخية في القاهرة، وزاروا الفيوم مرة واحدة بدعوة من متحف الفيوم وبالتحديد الجمعية المصرية للكاريكاتير. وأضاف أن الفريق زار لشارع المعز وشارع السوفييتية وباب الوزير والحطابة، والمتاحف مثل المتحف الإسلامي والقبطي والمصري، وكذلك مقابر الروم الأرثوذكس. وتابع بأن وادي المستضعفين، هو جزء من القرافة تحت سطح جبل المقطم، كما يوجد الجامع المعلق وهو الجامع الوحيد الذي يدخله الناس من الأسفل، مشيراً إلى أن المكان للمتصوفة ومن يهرب من الحياة، وكان هناك خلوة للأقباط، كما أن كعب الأحبار أوصى حين وفاته أن يدفن في تراب وادي المستضعفين. وأشار إلى أن وادي المستضعفين يوجد فيه راحة شديدة جداً وتحت عمر بن الفارض وابن عطاء الله السكندري ودير سمعان الخراز محفور في الجبل ومنقوش.

وأكد أن هدف مبادرة رسم مصر هو استيضاح الشخصيات وتاريخهم، ورسم هذه الأماكن وعمل معرض للطلاب، موضحاً أنه جمع 150 موضوعاً وسعى إلى تحويلهم لكتب ولكن دور النشر لم تتحمس للموضوع. وكشف عن أمنيته الذهاب للمحافظات وتكوين فرق "رسم مصر"، ويتم الإشراف معهم وتبادل الزيارات.

وكشف سر استغلال اللجان الإلكترونية لصور الطلاب ضمن المبادرة في مقابر الإمام الشافعي ووصفها بأنها وقفة احتجاجية، وذلك يوم 2 سبتمبر الجاري. وقال إنه في العادي كان عدد الطلاب يصل من 50 إلى 100 طالب يشاركون بالمبادرة ولكن في هذا اليوم تحديداً كانت الأعداد زائدة. وأضاف أنه لم ينتبه للضجة التي أثيرت وعندما طلب منه الطلاب متابعة ما يجري، وجد أن كل القنوات تتحدث وكأنه منشور واحد موزع عليها، مؤكداً أن الجولة كانت مميزة وكان يوجد شرطة في المكان واستقبلت الطلاب بشكل جيد جداً.

وأكد أن "رسم مصر"، كيان اعتباري وليس لها رأي لأنهم يرسمون فقط والكيان الاعتباري لا يصح فرض الرأي على الطلاب المشاركين فيه، مشيراً إلى أن الشباب لديهم طاقات كبيرة وإذا لم نستوعبها ستذهب في الإرهاب أو المخدرات وتم استغلالها في تكوين هوية مصرية.

أبرز تصريحات محمد الباز:

التشكيك في مصر واقتصادها دائماً ناتج عن خصومة سياسية.